

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[69] موسى فقد هلك واعلمه أن عند ملتقى البحرين عند الصخرة الكبيرة رجلا أعلم منك فصر إليه وتعلم من علمه فنزل جبرائيل على موسى فأخبره بذلك وذكر الحديث. وفي تفسير العسكري (ع) قال أما علمت ما قال ا لله لموسى عليه السلام وما قال ا لله له قال: قال ا لله تعالى لموسى يا موسى أتدري ما بلغت من رحمتي اياك فقال موسى أنت أرحم بي من أمي قال ا لله يا موسى إنما رحمتك أمك لفضل رحمتي أنا الذي رققتها عليك وطيبت قلبها لتترك طيب وسنها لتربيتك، ولو لم أفعل ذلك بها إذا لكنت وسائر النساء سواء. يا موسى أتدري أن عبدا من عبادي تكون له ذنوب وخطايا حتى تبلغ أعنان السماء فأغفرها له، ولا أبالي، قال يا رب كيف لا تبالي، قال لخصلة شريفة تكون في عبدي أحبها لحب الفقراء المؤمنين يتعاهدكم ويساوي نفسه بهم ولا يتكبر عليهم فإذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا أبالي. يا موسى ان الفخر ردائي والكبرياء ازاري من نازعني في شئ منهما عذبتة بناري. يا موسى إن من إعظام جلالي اكرام العبد الذي أنلته حظا من الدنيا عبدا من عبادي مؤمنا قصرت يده في الدنيا، فان تكبر عليه فقد استخف بجلالي. وروى الثقة الجليل أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن عن جعفر بن محمد عن عبد ا لله بن ميمون القداح عن أبي عبد ا لله (ع) عن أبيه عن جده علي بن السحين (ع)، قال
